معرفة

ALLAH KNOWING

Knowingallah.com

إسم التوّاب

- ما ورد في القرآن الكريم
- في ورد في السنة النبوية
- حال السلف مع الإسم
- كيفية التعبد بالإسم
- مواد مجمعة (مقالات - مرئيات - صوتيات - كتب)

knowingallah.com

اسم الله (التواب)

قال تعالى:

{ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ}

[التوبة:١٠٤].

قال ابن القيم – رحمه الله تعالى-:

وكَذَلِكَ التَّوَّابُ مِنْ أَوْصَافِهِ **** وَالتَّوْبُ فِي أَوْصَافِهِ نَوْعَانِ

إِذْنٌ بِتوْبَةِ عَبْدِهِ وَقَبُولُها ***** بَعْدَ المَتَابِ بِمِنَّةِ المَنَانِ

- التعريف باسم الله (التواب):

هو اسم من أسماء الله تعالى، بصيغة المبالغة على وزن (فعَّال).

قال الإمام الغزالي في اسم الله التواب: هو الذي يرجع إلى تيسير أسباب التوبة لعباده مرة بعد أخرى بما يُظهر لهم من آياته ويسوق إليهم من تنبيهاته ويُطلعهم عليه من تخويفاته وتحذيراته حتى إذا اطلعوا بتعريفه على غوائل الذنوب استشعروا الخوف بتخويفه فرجعوا إلى التوبة فرجع إليهم فضل الله تعالى بالقبول. [المقصد الأسنى في شرح أسماء الله الحسنى، أبو حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي (المتوفى: ٥٠٥هـ)، ص ١٣٩].

وقال السعدي: التواب الذي لم يزل يتوب على التائبين، ويغفر ذنوب المنيبين فكل من تاب إلى الله توبة نصوحا تاب الله عليه.

وتوبته على عبده نوعان:

أحدهما: أنه يوقع في قلب عبده التوبة إليه، والإنابة إليه، فيقوم بالتوبة وشروطها من الإقلاع عن المعاصي، والندم على فعلها، والعزم على أن لا يعود إليها، وإستبدالها بعمل صالح.

والثاني: توبته على عبده بقبولها وإجابتها، ومحو الذنوب بها فإن التوبة النصوح تجب ما قبلها. [تفسير أسماء الله الحسنى، أبو عبد الله، عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله بن ناصر بن حمد آل سعدي (المتوفى: ١٣٧٦هـ)، ص ١٧٦].

وقال صاحب التتمة - رحمه الله -: ومما تجدر الإشارة إليه أن التوبة دعوة الرسل، ولو بدأنا مع آدم عليه السلام مع قصته ففيها {فَتَلَقَّى آدَمُ مِن رَّبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ}، ومعلوم موجب تلك التوبة.

ثم نوح عليه السلام يقول: {رَّبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَن دَخَلَ بَيْتِيَ مُؤْمِناً وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ} .

وإبراهيم عليه السلام يقول: {وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَآ إِنَّكَ أَنتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ}. [الجموع البهية للعقيدة السلفية التي ذكرها العلامة الشِّنقيطي في تفسيره أضواء البيان، أبو المنذر المنياوي، ٤٤١/٢].

ولا بد لهذا الاسم من متعلق، فلا بد من توبة لتقبل، ومن سور القرآن الكريم (سورة التوبة).

- التعبد باسم الله (التواب):

1-استشعار القلب لصفة التوبة التي دل عليها أسم الله التواب :

فيقوم في القلب نتيجة لذلك محبة ورجاء مستفادة من إدراك القلب لمعنى اسمه تعالى التواب، محبة تبعث فيه الرجاء وتدفعه إلى فعل الطاعات والمسارعة إلى

الخيرات طلباً لرضوان المحبوب والقرب منه. [أثر الإيمان في تحصين الأمة الإسلامية ضد الأفكار الهدامة، عبد الله بن عبد الرحمن الجربوع، ٤٧٨/٢].

2-الدعاء باسم الله التواب:

والدعاء نوعان:

أولاً: دعاء المسألة:

فحقيقة الدعاء في اللغة أنها تطلق على المسألة والطلب كطلب ما ينفع الداعي، وطلب ما يكشف الضر ويرفعه.

أما دعاء المسألة بالنسبة للأسماء الحسنى فهو: سؤال الله في كل مطلوب بما يناسب ذلك المطلوب، والتوسل إلى الله بالأسماء في الدعاء فيقول الداعي: اللهم اغفر لي وارحمني إنك أنت الغفور الرحيم، وتب على يا تواب.

ثانياً: دعاء العبادة:

ومن معاني الدعاء في اللغة هو العبادة، وأما دعاء العبادة بالنسبة للأسماء الحسنى فهو التعبد لله سبحانه وتعالى، والثناء عليه بأسمائه الحسنى، فكل اسم يتعبد به بما يقتضيه ذلك الاسم، فيقوم بالتوبة إليه لأن من أسماء الله التواب. [المجلى في شرح القواعد المثلى في صفات الله وأسمائه الحسنى للعلامة محمد صالح العثيمين، كاملة بنت آل جهام الكواري، ٣٦/١].

3-التعبد باسم الله التواب من توحيد الألوهية:

توحيد الأسماء والصفات شامل للنوعي التوحيد (الربوبية والألوهية)، وذلك لأنه يقوم على إفراد الله تعالى بكل ما له من الأسماء الحسنى والصفات العلى التي لا تنبغي إلا له سبحانه وتعالى، والتي من جملتها: الرب- الخالق- الرازق- الملك، وهذا هو توحيد الربوبية.

ومن جملتها: الله- الغفور- الرحيم- التواب، وهذا هو توحيد الألوهية. [معتقد أهل السنة والجماعة في توحيد الأسماء والصفات، محمد بن خليفة بن علي التميمي، ص ٤٢].

4-علم العبد بأن التوبة في حق كل فرد مقبولة ما لم يغرغر سواء من كفر أو دونه من أي ذنب كان:

التوبة إذا استكملت شروطها مقبولة من كل ذنب كفرا كان أو دونه. وقد دعا الله إليها جميع عباده، فقال تعالى: { يا عباد الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ*وَأَنِيبُوا إِلَى رَبِّكُمْ وأسلموا} [الزمر: ٥٣ -٥٤]، بل لم يرسل الله الرسل وينزل الكتب إلا دعوة منه لعباده إلى التوبة ليتوب عليهم إنه هو التواب الرحيم. [مختصر معارج القبول، أبو عاصم آل عقدة، ص ٣٣٣].

-5أن يتوب إلى الله تعالى توبة نصوحًا بشروطها:

المراد بالتوبة النصوح، وهي التي اجتمع فيها ثلاثة شروط:

الأول: الإقلاع عن الذنب.

الثاني: الندم على فعله.

الثالث: العزم على عدم العودة إليه.

فإن كان في ذلك الذنب حق لآدمي لزم استحلاله منه إن أمكن لقوله - صلى الله عليه وسلم - في الصحيح: (من كان عنده لأخيه مظلمة فليتحلل منه اليوم، فإنه ليس ثم دينار ولا درهم) .

وهذه الشروط في كيفية التوبة.

وأما الشرط في زمانها:

- ففي حق كل فرد من العباد: أن تكون قبل الغرغرة وهي حشرجة الروح في الصدر، والمراد بذلك الاحتضار عندما يرى الملائكة.
- وأما في حق عمر الدنيا: فتنقطع التوبة بعد طلوع الشمس من مغربها.
- وأما الأمم المخسوف بها: فقد انقطعت التوبة عنهم برؤيتهم العذاب.

[مختصر معارج القبول، ص ٣٣٤ – ٣٣٥].

-6من أهم شروط التوبة بالإضافة إلى باقي الشروط والتي يغفل عنها الكثير فعل المأمور به والتزامه:

قال ابن القيم: وكثير من الناس إنما يفسر التوبة بالعزم على أن لا يعاود الذنب، وبالإقلاع عنه في الحال، وبالندم عليه في الماضي، وإن كان في حق آدمي فلا بد من أمر رابع، وهو التحلل منه.

وهذا الذي ذكروه بعض مسمى التوبة بل شرطها، وإلا فالتوبة في كلام الله ورسوله - كما تتضمن ذلك - تتضمن العزم على فعل المأمور والتزامه فلا يكون بمجرد الإقلاع والعزم والندم تائبا، حتى يوجد منه العزم الجازم على فعل المأمور، والإتيان به، هذا حقيقة التوبة، وهي اسم لمجموع الأمرين، لكنها إذا قرنت بفعل المأمور كانت عبارة عما ذكروه، فإذا أفردت تضمنت الأمرين، وهي كلفظة التقوى التي تقتضي عند إفرادها فعل ما أمر الله به، وترك ما نهى الله عنه، وتقتضي عند اقترانها بفعل المأمور الانتهاء عن المحظور.

فإن حقيقة التوبة الرجوع إلى الله بالتزام فعل ما يحب، وترك ما يكره، فهي رجوع من مكروه إلى محبوب، فالرجوع إلى المحبوب جزء مسماها، والرجوع عن المكروه الجزء الآخر. [مدارج السالكين بين منازل إياك نعبد وإياك نستعين، محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية (المتوفى: ٧٥١هـ)، ٣١٢/١ – ٣١٣].

7-التأسي بالنبي – صلى الله عليه وسلم – في التوبة:

فعَنْ ابْنِ عُمَرَ – رضي الله عنه - أَنَّهُ قَالَ: «كُنَّا نَعُدُّ لِرَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي الْمَجْلِسِ الْوَاحِدِ يَقُولُ: رَبِّ اغْفِرْ لِي وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّك أَنْتَ التَّوَّابُ الْغَفُورُ مِائَةَ مَرَّةٍ».

- الشبَهات الواردة حول اسم الله (التواب):

الشبهة الأولى:

قال تعالى: {لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍمِنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رَءُوفٌ رَحِيمٌ} [التوبة :١١٧]

والتوبة إنما تكون عن شيء يصدر من العبد، والنبي صلى الله عليه وسلم معصوم من الكبائر والصغائر؟

الرد عليها:

فأجاب شيخ الإسلام ابن تيمية - رحمه الله تعالى - : الحمد لله، الأنبياء - صلوات الله وسلامه عليهم - معصومون من الإقرار على الذنوب، كبارها وصغارها، وهم بما أخبر الله به عنهم من التوبة يرفع درجاتهم، ويعظم حسناتهم، فإن الله يحب التوابين ويحب المتطهرين، وليست التوبة نقصًا، بل هي من أفضل الكمالات، وهي واجبة على جميع الخلق ، فغاية كل مؤمن هي التوبة، ثم التوبة تتنوع، كما يقال: حسنات الأبرار سيئات المقربين.

فالتوبة لا تختص بأهل الجرائم العِظام، والذنوب الكِبار، وإنما التوبة تكون لكل أحد، فها هم الأنبياء -عليهم الصلاة والسلام- يتوبون إلى الله وهم خيار الخلق، والنبي – صلى الله عليه وسلم - كان يستغفر الله ويتوب إليه في اليوم الواحد أستغفر الله وأتوب إليه، وفي المجلس الواحد سبعين مرة، ومائة مرة، وهو أفضل الخلق وأشرفهم.

وبعد أن وجهه ربه بقوله: {إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ . وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا . فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا} [سورة النصر:١- ٣] كان يكثر من الاستغفار والتسبيح بختم هذه الأعمال الجليلة، والدعوة والجهاد في هذه المدة الطويلة، ويختم ذلك بالاستغفار والتوبة، فكان يقول في ركوعه وسجوده: سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي وقد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فماذا يقول غيره إذًا؟!

فتوبة المؤمنين واستغفارهم من أعظم حسناتهم، وأكبر طاعاتهم، وأجل عباداتهم التي ينالون بها أجل الثواب.

فإن قائل قائل: ما حاجة الأنبياء إلى العبادات والطاعات؟

يقال له: إنما نالوا ما نالوه بعبادتهم وطاعتهم، فكيف لا يحتاجون إلى التوبة مثلًا وهي أفضل عبادتهم وطاعتهم.

الشبهة الثانية:

يقول النصارى بتوارث خطيئة آدم - عليه السلام – في صورة الصلب والقتل، وتفصيل قولهم: أن اللاهوت تعلق على الصليب ليذوق العذاب والآلآم، وان ماذاقه

الله من ألم وعذاب على الصليب هو كفارة لنا (تعالى الله عما يقول الظالمون علواً كبيراً)

الرد عليها:

نقول : إذا كان الأمر كذلك عندكم فكيف آمنتم بتجسده وتعليقه على الصليب وتحمله العذاب والآلآم على ذاك الصليب الذي لا يعلق عليه الا الملاعين كما يقول الكتاب في سفر التثنية . فأي خطايا أعظم من هذه في حق مقام الإله السامي وقداسته وجلاله ؟! أم أن قداسته المطلقة تتطلب أن يعالج الخطأ بخطأ آخر في حقه ؟!

لقد كان الإسلام واضحا وضوح الشمس في رابعة النهار فيما حدث لآدم عليه السلام فلقد أغوى الشيطان آدم قبل أن ينعم الله عليه بالنبوة فأكل وزوجته من الشجرة التي نهاهما الله عن الأكل منها . قال تعالى : {وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظالمين فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ وَقُلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ} نعم لقد عصى آدم عليه السلام قبل ان يكون نبياً ربه ولكن ثم ماذا ؟ ثم اجتباه ربه فتاب عليه وهدى : {ثُمَّ اجْتَبَاهُ رَبُّهُ فَتَابَ عَلَيْهِ وَهَدَى} [طه: ١٢٢]

هكذا عالج الله عز وجل الخطيئة ، ندم آدم ، فتاب، فغفر الله له ذلك الذنب، وانتهت هذه الخطيئة بالتوبة.

الشبهة الثالثة:

هل التوبة تسقط الحد؟

الرد عليها:

قال القرطبى – رحمه الله تعالى -: ولا خلاف فيما أعلمه أن التوبة لا تسقط حدا؛ ولهذا قال علماؤنا: إن السارق والسارقة والقاذف متى تابوا وقامت الشهادة عليهم أقيمت عليهم الحدود، ولكنه تعالى شرع الحدود والكفارات ليكفر بها الذنوب عن العباد، فعذاب الدنيا أهون من عذاب الاخرة.

الشبهة الرابعة:

تعارض قوله تعالى: { إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ ثُمَّ ازْدَادُوا كُفْرًا لَنْ تُقْبَلَ تَوْبَتُهُمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الضَّالُّونَ } [آل عمران: ٩٠]، مع الحديث الذي رواه الترمذي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " إن الله يقبل توبة العبد ما لم يغرغر". قال: هذا حديث حسن غريب. ومعنى ما لم يغرغر: ما لم تبلغ روحه حلقومه؛ فيكون بمنزلة الشيء الذي يتغرغر به.

والسؤال لماذا لم يقبل الله تعالى توبة المرتد قبل أن يغرغر؟

الرد عليها:

قال القرطبى:

قال قتادة وعطاء الخراساني والحسن: نزلت في اليهود كفروا بعيسى والإنجيل، ثم ازدادوا كفرا بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن. وقال أبو العالية: نزلت في اليهود والنصارى كفروا بمحمد صلى الله عليه وسلم بعد إيمانهم بنعته وصفته "ثم ازدادوا كفرا" بإقامتهم على كفرهم...

وقوله: "لن تقبل توبتهم" مشكل لقوله: "وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفوا عن السيئات" [الشورى: ٢٥] فقيل: المعنى لن تقبل توبتهم عند الموت. قال النحاس: وهذا قول حسن؛ كما قال عز وجل: "وليست التوبة للذين يعملون السيئات حتى إذا حضر أحدهم الموت قال إني تبت الآن" [النساء: ١٨].... وقيل: "لن تقبل توبتهم" التي كانوا عليها قبل أن يكفروا؛ لأن الكفر قد أحبطها. وقيل: "لن تقبل توبتهم" إذا تابوا من كفرهم إلى كفر آخر؛ وإنما تقبل توبتهم إذا تابوا إلى الإسلام... وقال قطرب: هذه الآية نزلت في قوم من أهل مكة قالوا: نتربص بمحمد ريب المنون، فإن بدا لنا الرجعة رجعنا إلى قومنا. فأنزل الله تعالى: "إن الذين كفروا بعد إيمانهم ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم" أي لن تقبل توبتهم وهم مقيمون على الكفر؛ فسماها توبة غير مقبولة؛ لأنه لم يصح من القوم عزم، والله عز وجل يقبل التوبة كلها إذا صح العزم.

الشبهة الخامسة:

ادعى اليهود والنصارى أن الأحبار والرهبان يملكون حط الذنب عن المذنب بما يسمى صكوك الغفران.

الرد عليها:

هذا من ضلالاتهم التي أضلوا بها الناس، فليس لأحد من خلق الله ملَكًا كان أو رسولًا أي سلطان في محو الذنب أو ستره، أو تلقي الاعتراف بالذنب، سوى الرب التواب سبحانه، وفي تقرير ذلك يقول الله جل وعلا {}[]، وفي الدعاء الذي علمه النبي – صلى الله عليه وسلم – لأبي بكر: " اللهم إني ظلمت نفسي ظلمًا كبيرًا – أو كثيرًا – ولا يغفر الذنوب إلا أنت، فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني، إنك أنت الغفور الرحيم" [أخرجه البخاري ومسلم].

ولكن الله تعالى لا يفضح أهل الذنوب ابتداء، ليكون ذلك عونًا لهم على توبتهم، ولا يعاجلهم بالعقوبة، بل يمهلهم الفرصة للتوبة والرجوع، وهذا من حكمته سبحانه.

[المفصل في الرد على شبهات أعداء الإسلام، علي بن نايف الشحود، المنهج الأسنى في شرح أسماء الله الحسنى، محمد الحمود لنجدي]ز

- آيات قرآنية ورد فيها اسم الله (التواب):

ورد اسم الله (التواب) في القرآن الكريم ٣٤ مرة، حيث ذكر بلفظ (التواب) في ٦ مواضع، وبلفظ (توابًا) في ٣ مواضع، وبلفظ (تاب) في ١٣ موضع، وبلفظ (يتوب) في ١٢ مواضع.

أما لفظ (التوبة) ومشتقاته فذكر ٢١ مرة، حيث ذكر لفظ (التوبة) في ٤ مواضع، ولفظ (توبة) في موضعين، ولفظ (متابًا) في موضع واحد، ، ولفظ (تابا) في موضع واحد، ولفظ (يتوبوا) في موضعين، ولفظ (يتوبون) في ٣ مواضع، ولفظ (توبوا) في ٦ مواضع، ولفظ (التائبون) مرة واحدة، ولفظ (التوب) مرة واحدة.

أولًا: آيات ورد فيها لفظ (التواب) وهي في ٦ مواضع.

١- {فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ} [البقرة: ٣٧].

٢- {وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ فَتُوبُوا إِلَى بَارِئِكُمْ فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ عِنْدَ بَارِئِكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ} [البقرة: ٥٤].

٣- {رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُسْلِمَةً لَكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ} [البقرة: ١٢٨].

٤- {إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنُوا فَأُولَئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ} [البقرة: ١٦٠].

٥- {أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ} [التوبة: ١٠٤].

٦- {وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خُلِّفُوا حَتَّى إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنْفُسُهُمْ وَظَنُّوا أَنْ لَا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ} [التوبة: ١١٨].

ثانيًا: آيات ورد فيها لفظ (توابًا) وهي في ٣ مواضع.

١- {وَاللَّذَانِ يَأْتِيَانِهَا مِنْكُمْ فَآذُوهُمَا فَإِنْ تَابَا وَأَصْلَحَا فَأَعْرِضُوا عَنْهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ تَوَّابًا رَحِيمًا} [النساء: ١٦].

٢- {وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللَّهِ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا} [النساء: ٦٤].

٣- {فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا} [النصر: ٣].

ثالثًا: آيات ورد فيها لفظ (تاب) وهي في ١٣ موضع.

١- {فَمَنْ تَابَ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّ اللَّهَ يَتُوبُ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ} [المائدة: ٣٩].

٢- {وَحَسِبُوا أَلَّا تَكُونَ فِتْنَةٌ فَعَمُوا وَصَمُّوا ثُمَّ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ثُمَّ عَمُوا وَصَمُّوا كَثِيرٌ مِنْهُمْ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ} [المائدة: ٧١].

٣- {وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ سُوءًا بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَأَنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ} [الأنعام: ٥٤].

٤- {لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رَءُوفٌ رَحِيمٌ} [التوبة: ١١٧].

٥- {وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خُلِّفُوا حَتَّى إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنْفُسُهُمْ وَظَنُّوا أَنْ لَا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ} [التوبة: ١١٨].

٦- {فَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَمَنْ تَابَ مَعَكَ وَلَا تَطْغَوْا إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ} [هود:١١٢].

٧- {إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ شَيْئًا} [مريم: ٦٠].

٨- {وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِمَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى} [طه: ٨٢].

٩- {إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا} [الفرقان: ٧٠].

١٠- {وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مَتَابًا} [الفرقان: ٧١].

١١- {فَأَمَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَعَسَى أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمُفْلِحِينَ} [القصص: ٦٧].

١٢- {أَأَشْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَاتٍ فَإِذْ لَمْ تَفْعَلُوا وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ} [المجادلة: ١٣].

رابعًا: آيات ورد فيها لفظ (يتوب) وهي في ١٢ موضعًا.

١- {لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ} [آل عمران: ١٢٨].

٢- {إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ فَأُولَئِكَ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا} [النساء:١٧].

٣- {وَاللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ أَنْ تَمِيلُوا مَيْلًا عَظِيمًا} [النساء: ٢٧].

٤- {فَمَنْ تَابَ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّ اللَّهَ يَتُوبُ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ} [المائدة: ٣٩].

٥- {ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ} [التوبة: ٢٧].

٦- {وَآخَرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا عَسَى اللَّهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ} [التوبة: ١٠٢].

٧- {وَآخَرُونَ مُرْجَوْنَ لِأَمْرِ اللَّهِ إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ} [التوبة: ١٠٦].

٨- {وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مَتَابًا} [الفرقان: ٧١].

٩- {لِيَجْزِيَ اللَّهُ الصَّادِقِينَ بِصِدْقِهِمْ وَيُعَذِّبَ الْمُنَافِقِينَ إِنْ شَاءَ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا} [الأحزاب: ٢٤].

١٠- {يُرِيدُ اللَّهُ لِيُبَيِّنَ لَكُمْ وَيَهْدِيَكُمْ سُنَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَيَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ} [النساء: ٢٦].

١١- {وَيُذْهِبْ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ} [التوبة: ١٥].

١٢- {لِيُعَذِّبَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ وَيَتُوبَ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا} [الأحزاب: ٧٣].

خامسًا: أما لفظ (التوبة) ومشتقاته فورد في ٢٠ موضعًا.

١- {إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ فَأُولَئِكَ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا} [النساء: ١٧].

٢- {وَلَيْسَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّى إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي تُبْتُ الْآنَ وَلَا الَّذِينَ يَمُوتُونَ وَهُمْ كُفَّارٌ أُولَئِكَ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا} [النساء: ١٨].

٣- {أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ} [التوبة: ١٠٤].

٤- {وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ} [الشورى: ٢٥].

٥- {وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَأً وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَأً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ إِلَّا أَنْ يَصَّدَّقُوا فَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٍّ لَكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ فَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِنَ اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا} [النساء: ٩٢].

٦- {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تُوبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحًا عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ نُورُهُمْ يَسْعَى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا وَاغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ} [التحريم: ٨].

٧- {وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مَتَابًا} [الفرقان: ٧١].

٨- {وَاللَّذَانِ يَأْتِيَانِهَا مِنْكُمْ فَآذُوهُمَا فَإِنْ تَابَا وَأَصْلَحَا فَأَعْرِضُوا عَنْهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ تَوَّابًا رَحِيمًا} [النساء: ١٦].

٩- {يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ وَهَمُّوا بِمَا لَمْ يَنَالُوا وَمَا نَقَمُوا إِلَّا أَنْ أَغْنَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْ فَضْلِهِ فَإِنْ يَتُوبُوا يَكُ خَيْرًا لَهُمْ وَإِنْ يَتَوَلَّوْا يُعَذِّبْهُمُ اللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ} [التوبة: ٧٤].

١٠- {إِنَّ الَّذِينَ فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا فَلَهُمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَلَهُمْ عَذَابُ الْحَرِيقِ} [البروج: ١٠].

١١- {إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ فَأُولَئِكَ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا} [النساء: ١٧].

١٢- {أَفَلَا يَتُوبُونَ إِلَى اللَّهِ وَيَسْتَغْفِرُونَهُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ} [المائدة: ٧٤].

١٣- {أَوَلَا يَرَوْنَ أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ فِي كُلِّ عَامٍ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ لَا يَتُوبُونَ وَلَا هُمْ يَذَّكَّرُونَ} [التوبة: ١٢٦].

١٤- {وَأَنِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُمَتِّعْكُمْ مَتَاعًا حَسَنًا إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى وَيُؤْتِ كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ كَبِيرٍ} [هود: ٣].

١٥- {وَيَاقَوْمِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَى قُوَّتِكُمْ وَلَا تَتَوَلَّوْا مُجْرِمِينَ} [هود: ٥٢].

١٦- {وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ هُوَ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا فَاسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُجِيبٌ} [هود: ٦١].

١٧- {وَاسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي رَحِيمٌ وَدُودٌ} [هود: ٩٠].

١٨- {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تُوبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحًا عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ نُورُهُمْ يَسْعَى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا وَاغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ} [التحريم: ٨].

١٩- {وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ آبَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَائِهِنَّ أَوْ أَبْنَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي أَخَوَاتِهِنَّ أَوْ نِسَائِهِنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ أَوِ التَّابِعِينَ غَيْرِ أُولِي الْإِرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ أَوِ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِنْ زِينَتِهِنَّ وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَ الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ} [النور: ٣١].

٢٠- {التَّائِبُونَ الْعَابِدُونَ الْحَامِدُونَ السَّائِحُونَ الرَّاكِعُونَ السَّاجِدُونَ الْآمِرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْحَافِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ} [التوبة: ١١٢].

٢١- {غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ} [غافر: ٣].

- أحاديث نبوية ورد فيها اسم الله (التواب):

١- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ، قَالَ: الْكَلِمَاتُ الَّتِي تَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ: «اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ، عَمِلْتُ سُوءًا وَظَلَمْتُ نَفْسِي فَارْحَمْنِي وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ، اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ عَمِلْتُ سُوءًا وَظَلَمْتُ نَفْسِي فَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ» [أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ٣١/٦ برقم ٢٩٢٥١، والبيهقي في شعب الإيمان ٩/ ٣٦١ برقم ٦٧٧٥].

٢- عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: إِنْ كُنَّا لَنَعُدُّ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَجْلِسِ، يَقُولُ: «رَبِّ اغْفِرْ لِي وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الْغَفُورُ مِائَةَ مَرَّةٍ» [أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ٥٧/٦ برقم ٢٩٤٤٣ ، وأحمد ٣٥٠/٨ برقم ٤٧٢٦ ، وابن ماجة ١٢٥٣/٢ برقم ٣٨١٤ ، وأبو داود ٨٥/٢ برقم ١٥١٦ ، والترمذي ٤٩٤/٥ برقم ٣٤٣٤ ، والنسائي في السنن الكبرى ١٧٢/٩ برقم ١٠٢١٩ ، والطبراني في المعجم الأوسط ٢٣١/٦ برقم ٦٢٦٧].

٣- عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ كَانَ إِذَا دَعَا لِأَصْحَابِهِ، قَالَ: «اللَّهُمَّ اهْدِنَا، وَيَسِّرْ هُدَاكَ لَنَا، اللَّهُمَّ يَسِّرْنَا لِلْيُسْرَى، وَجَنِّبْنَا الْعُسْرَى، وَاجْعَلْنَا مِنْ أُولِي النُّهَى، اللَّهُمَّ لَقِّنَا نَضْرَةً وَسُرُورًا، وَاكْسُنَا سُنْدُسًا وَحَرِيرًا، وَحَلِّنَا أَسَاوِرَ إِلَهَ الْحَقِّ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا شَاكِرِينَ لِنِعْمَتِكَ مُثْنِينَ بِهَا قَائِلِيهَا، وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ» [أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ٦٨/٦ برقم ٢٩٥٢٧].

٤- عَنْ مُحَمَّدٍ ابْنِ الْحَنَفِيَّةِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّ اللهَ يُحِبُّ الْعَبْدَ الْمُؤْمِنَ الْمُفَتَّنَ التَّوَّابَ " [أخرجه أحمد في مسنده ٤٢/٢ برقم ٦٠٥ ، والبيهقي في شعب الإيمان ٣٢٧/٩ برقم ٦٧١٩].

٥- عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: لَمَّا أُنْزِلَ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللهِ وَالْفَتْحُ، كَانَ يُكْثِرُ إِذَا قَرَأَهَا وَرَكَعَ أَنْ يَقُولَ " سُبْحَانَكَ اللهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ، اللهُمَّ اغْفِرْ لِي إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ " ثَلَاثًا. [أخرجه أحمد في مسنده ٢٠٧/٦ برقم ٣٦٨٣ ، وعبد الرزاق في مصنفه ١٥٥/٢ برقم ٢٨٧٩ ، والحاكم في المستدرك ٥٨٧/٢ برقم ٣٩٨٣].

٦- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا، مِائَةً إِلَّا وَاحِدًا، إِنَّهُ وِتْرٌ يُحِبُّ الْوِتْرَ، مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ؛ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ، الرَّحِيمُ، الْمَلِكُ، الْقُدُّوسُ، السَّلَامُ، الْمُؤْمِنُ، الْمُهَيْمِنُ، الْعَزِيزُ، الْجَبَّارُ، الْمُتَكَبِّرُ، الْخَالِقُ، الْبَارِئُ، الْمُصَوِّرُ، الْغَفَّارُ، الْقَهَّارُ، الْوَهَّابُ، الرَّزَّاقُ، الْفَتَّاحُ، الْعَلِيمُ، الْقَابِضُ، الْبَاسِطُ، الْخَافِضُ، الرَّافِعُ، الْمُعِزُّ، الْمُذِلُّ، السَّمِيعُ، الْبَصِيرُ، الْحَكَمُ، الْعَدْلُ، اللَّطِيفُ، الْخَبِيرُ، الْحَلِيمُ، الْعَظِيمُ، الْغَفُورُ، الشَّكُورُ، الْعَلِيُّ، الْكَبِيرُ، الْحَفِيظُ، الْمُقِيتُ، الْحَسِيبُ، الْجَلِيلُ، الْكَرِيمُ، الرَّقِيبُ، الْوَاسِعُ، الْحَكِيمُ، الْوَدُودُ، الْمَجِيدُ، الْمُجِيبُ، الْبَاعِثُ، الشَّهِيدُ، الْحَقُّ، الْوَكِيلُ، الْقَوِيُّ، الْمَتِينُ، الْوَلِيُّ، الْحَمِيدُ، الْمُحْصِي، الْمُبْدِئُ، الْمُعِيدُ، الْمُحْيِي، الْمُمِيتُ، الْحَيُّ، الْقَيُّومُ، الْوَاجِدُ، الْمَاجِدُ، الْوَاحِدُ، الْأَحَدُ، الصَّمَدُ، الْقَادِرُ، الْمُقْتَدِرُ، الْمُقَدِّمُ، الْمُؤَخِّرُ، الْأَوَّلُ، الْآخِرُ، الظَّاهِرُ، الْبَاطِنُ، الْمُتَعَالِ، الْبَرُّ، التَّوَّابُ، الْمُنْتَقِمُ، الْعَفُوُّ، الرَّؤُوفُ، مَالِكُ الْمُلْكِ، ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، الْمُقْسِطُ، الْمَانِعُ، الْغَنِيُّ، الْمُغْنِي، الْجَامِعُ، الضَّارُّ، النَّافِعُ، النُّورُ، الْهَادِي، الْبَدِيعُ، الْبَاقِي، الْوَارِثُ، الرَّشِيدُ، الصَّبُورُ» أخرجه ابن ماجة ٢/ ١٢٦٩ برقم ٣٨٦١ ، والترمذي ٥/ ٥٣٠ برقم ٣٥٠٧ ، والبيهقي في السنن الكبرى ١٠/ ٤٨ برقم ١٩٨١٧ ، وصححه ابن حبان ٨٨/٣ برقم ٨٠٨ ، والحاكم في المستدرك ٦٣/١ برقم ٤٢] .

٧- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهُ كَانَ يَدْعُو بِهَذِهِ الدَّعَوَاتِ فِي أَوَّلِ قَوْلِهِ، وَبِهَا يُخْتَمُ: «اللَّهُمَّ أَصْلِحْ ذَاتَ بَيْنِنَا، وَاهْدِنَا سُبُلَ السَّلَامِ، وَأَخْرِجْنَا مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ، وَاصْرِفْ عَنَّا الْفَحْشَاءَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ، وَبَارِكْ لَنَا فِي أَسْمَاعِنَا، وَأَبْصَارِنَا، وَأَزْوَاجِنَا، وَذُرِّيَّاتِنَا، وَمَعَايِشِنَا، وَتُبْ عَلَيْنَا، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا شَاكِرِينَ لِنِعَمِكَ مُثْنِينَ بِهَا، قَابِلِيهَا» [أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط ٥٣/٦ برقم ٥٧٦٩].

٨- عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَّمَهُ وَأَمَرَهُ أَنْ يَتَعَاهَدَ أَهْلَهُ فِي كُلِّ صَبَاحٍ: «لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، وَسَعْدَيْكَ، وَالْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ وَمِنْكَ وَإِلَيْكَ، اللَّهُمَّ مَا قُلْتُ مِنْ قَوْلٍ، أَوْ حَلَفْتُ مِنْ حَلِفٍ، أَوْ نَذَرْتُ مِنْ نَذْرٍ فَمَشِيئَتُكَ بَيْنَ يَدَيْ ذَلِكَ كُلِّهِ، مَا شِئْتَ كَانَ، وَمَا لَمْ تَشَأْ لَا يَكُونُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ مَا صَلَّيْتُ مِنْ صَلَاةٍ فَعَلَى مَنْ صَلَّيْتَ، وَمَا لَعَنْتُ مِنْ لَعْنٍ فَعَلَى مَنْ لَعَنْتَ، أَنْتَ وَلِيِّي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا، وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الرِّضَا بَعْدَ الْقَضَاءِ، وَبَرْدَ الْعَيْشِ بَعْدَ الْمَوْتِ، وَلَذَّةَ النَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ، وَشَوْقًا إِلَى لِقَائِكَ فِي غَيْرِ ضَرَّاءَ مُضِرَّةٍ وَلَا فِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ، أَوْ أَعْتَدِيَ، أَوْ يُعْتَدَى عَلَيَّ أَوْ أَكْسِبَ خَطِيئَةً، أَوْ ذَنْبًا لَا تَغْفِرُ، اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ،

عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، فَإِنِّي أَعْهَدُ إِلَيْكَ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا، وَأُشْهِدُكَ، وَكَفَى بِكَ شَهِيدًا أَنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، لَكَ الْمُلْكُ، وَلَكَ الْحَمْدُ، وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، وَأَشْهَدُ أَنَّ وَعْدَكَ حَقٌّ وَلِقَاءَكَ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا، وَأَنَّكَ تَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ، وَأَنَّكَ إِنْ تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي، تَكِلْنِي إِلَى ضَعْفٍ وَعَوْرَةٍ وَذَنْبٍ وَخَطِيئَةٍ، وَإِنِّي لَا أَثِقُ إِلَّا بِرَحْمَتِكَ، فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا، إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ» [أخرجه الحاكم في المستدرك ٦٩٧/١ برقم ١٩٠٠ ، والطبراني في المعجم الكبير ١١٩/٥ برقم ٤٨٠٣ ، والبيهقي في الأسماء والصفات ٤٢١/١ برقم ٣٤٣].

٩- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " يَضْحَكُ اللَّهُ إِلَى رَجُلَيْنِ يَقْتُلُ أَحَدُهُمَا الآخَرَ يَدْخُلاَنِ الجَنَّةَ: يُقَاتِلُ هَذَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَيُقْتَلُ، ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَى القَاتِلِ، فَيُسْتَشْهَدُ" [أخرجه البخاري ٢٤/٤ برقم ٢٨٢٦ ، ومسلم ١٥٠٤/٣ برقم ١٨٩٠].

١٠- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ تَابَ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا، تَابَ اللهُ عَلَيْهِ» [أخرجه مسلم ٢٠٧٦/٤ برقم ٢٧٠٣].

١١- عَنِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ شَرِبَ الخَمْرَ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا، فَإِنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ، فَإِنْ عَادَ لَمْ يَقْبَلِ اللَّهُ لَهُ صَلَاةً أَرْبَعِينَ صَبَاحًا، فَإِنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ، فَإِنْ عَادَ لَمْ يَقْبَلِ اللَّهُ لَهُ صَلَاةً أَرْبَعِينَ صَبَاحًا، فَإِنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ، فَإِنْ عَادَ الرَّابِعَةَ لَمْ يَقْبَلِ اللَّهُ لَهُ صَلَاةً أَرْبَعِينَ صَبَاحًا، فَإِنْ تَابَ لَمْ يَتُبِ اللَّهُ عَلَيْهِ، وَسَقَاهُ مِنْ نَهْرِ الخَبَالِ» قِيلَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَمَا نَهْرُ الخَبَالِ؟ قَالَ: نَهْرٌ مِنْ صَدِيدِ أَهْلِ النَّارِ" [أخرجه عبد الرزاق في مصنفه ٢٣٥/٩ برقم ١٧٠٥٨ ، والترمذي ٢٩٠/٤ برقم ١٨٦٢، وأحمد ٥١٤/٨ برقم ٤٩١٧].

- أقوال السلف والمفسرين في اسم الله (التواب):

أولًا: أقوال بعض الصحابة والتابعين في اسم الله (التواب):

1-قال ابن عباس - رضي الله عنهما- (التواب) المتجاوز لمن تَابَ.

ثانيًا: أقوال بعض المفسرين في تفسير اسم الله (التواب :(

-1قال الطبري: في {التواب}: والتوبة معناها الإنابة إلى الله، والأوبةُ إلى طاعته مما يَكرَهُ من معصيته، قال أبو جعفر: وتأويل قوله:"إنه هو التواب الرحيم"، أن الله جل ثناؤه هو التوّاب على من تاب إليه - من عباده المذنبين - من ذنوبه، التارك مجازاته بإنابته إلى طاعته بعد معصيته بما سلف من ذنبه. [تفسير الطبري، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى: ٣١٠هـ)، ٥٤٧/١].

-2قال السمرقندي: {التواب}: المتجاوز لمن تاب. [بحر العلوم، أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندي (المتوفى: ٣٧٣هـ)، ٨٦/٢].

-3قال مكي بن أبي طالب: {التواب}: العائد في الفضل على عبادك، المتفضل بالغفران لذنوبهم، وتوبة الرب سبحانه على عبده عوده عليه بالعفو عنه عن جرمه وذنبه. [الهداية إلى بلوغ النهاية في علم معاني القرآن وتفسيره، وأحكامه، وجمل من فنون علومه، أبو محمد مكي بن أبي طالب حَمّوش بن محمد بن مختار القيسي القيرواني ثم الأندلسي القرطبي المالكي (المتوفى: ٤٣٧هـ)، ٤٤٧/١ – ٤٤٨].

-4قال الماوردي: في {التواب}: والتوبة من العباد: الرجوع عن الذنب ، والتوبة من الله تعالى: قبولها من عباده. [تفسير الماوردي - النكت والعيون، أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي، المعروف بالماوردي (المتوفى: ٤٥٠هـ)، ٢١٥/١].

-5قال البغوي: {التواب}: التواب: الرجاع بقلوب عبادي المنصرفة عني إلي. [معالم التنزيل في تفسير القرآن - تفسير البغوي، محيي السنة ، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي (المتوفى : ٥١٠هـ)، ١٩٤/١].

-6قال فخر الدين الرازي: {التواب}: القابل لتوبة كل ذي توبة فهو مبالغة في هذا الباب. [مفاتيح الغيب - التفسير الكبير، أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (المتوفى: ٦٠٦هـ)، ١٤٢/٤].

-7قال القرطبي: قال ابن العربي: ولعلمائنا في وصف الرب بأنه تواب ثلاثة أقوال : أحدها : أنه يجوز في حق الرب سبحانه وتعالى فيدعى به كما في الكتاب والسنة ولا يتأول ، وقال آخرون : هو وصف حقيقي لله سبحانه وتعالى وتوبة الله على العبد

رجوعه من حال المعصية إلى حال الطاعة وقال آخرون : توبة الله على العبد قبوله توبته ، وذلك يحتمل أن يرجع إلى قوله سبحانه وتعالى قبلت توبتك وأن يرجع إلى خلقه الإنابة والرجوع في قلب المسيء وإجراء الطاعات على جوارحه الظاهرة. [الجامع لأحكام القرآن = تفسير القرطبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (المتوفى: ٦٧١هـ) ٣٢٥/١].

-8قال البيضاوي: {التواب}: المبالغ في قبول التوبة. [أنوار التنزيل وأسرار التأويل، ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي (المتوفى: ٦٨٥هـ)، ١١٦/١].

ثالثًا: أقوال بعض أهل العقيدة في اسم الله (التواب:(

صفةٌ فعليةٌ ثابتةٌ بالكتاب والسنة:

-1 قال عبد الرحمن بن إسحاق البغدادي النهاوندي الزجاجي، أبو القاسم (المتوفى: ٣٣٧هـ): فالعبد تائب والله تواب، فإن قال قائل أفيجوز أن يقال: الله عز وجل تائب على عباده أي يقبل توبتهم كما قيل له عز وجل تواب؟

قيل له: ليس لنا أن نطلق على الله عز وجل من الصفات إلا ما أطلقه جماعة المسلمين وجاء في الكتاب وإن كان في اللغة محتملاً. [اشتقاق أسماء الله الحسنى، ص ٦٣].

٢- من فضائل التوبة : قال ابن القيم – رحمه الله تعالى - :

- عبودية التوبة من أحب العبوديات إلى الله، وأكرمها عليه، فإنه سبحانه يحب التوابين، ولو لم تكن التوبة أحب الأشياء إليه لما ابتلي بالذنب أكرم الخلق عليه، فلمحبته لتوبة عبده ابتلاه بالذنب الذي يوجب وقوع محبوبه من التوبة، وزيادة محبته لعبده، فإن للتائبين عنده محبة خاصة.

- أن للتوبة عنده سبحانه منزلة ليست لغيرها من الطاعات، ولهذا يفرح سبحانه بتوبة عبده حين يتوب إليه أعظم فرح يقدر، كما مثله النبي صلى الله عليه وسلم بفرح الواجد لراحلته التي عليها طعامه وشرابه في الأرض الدوية المهلكة، بعد ما فقدها، وأيس من أسباب الحياة، ولم يجئ هذا الفرح في شيء من الطاعات سوى التوبة، ومعلوم أن لهذا الفرح تأثيرا عظيما في حال التائب وقلبه، ومزيده لا يعبر عنه،

وهو من أسرار تقدير الذنوب على العباد، فإن العبد ينال بالتوبة درجة المحبوبية، فيصير حبيبا لله، فإن الله يحب التوابين ويحب العبد المفتن التواب.

- عبودية التوبة فيها من الذل والانكسار، والخضوع، والتملق لله، والتذلل له، ما هو أحب إليه من كثير من الأعمال الظاهرة، وإن زادت في القدر والكمية على عبودية التوبة، فإن الذل والانكسار روح العبودية، ومخها ولبها.

- حصول مراتب الذل والانكسار للتائب أكمل منها لغيره، فإنه قد شارك من لم يذنب في ذل الفقر، والعبودية، والمحبة، وامتاز عنه بانكسار قلبه كما في الأثر الإسرائيلي: يا رب أين أجدك؟ قال: عند المنكسرة قلوبهم من أجلي، ولأجل هذا كان أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد لأنه مقام ذل وانكسار بين يدي ربه.

- الذنب قد يكون أنفع للعبد إذا اقترنت به التوبة من كثير من الطاعات، وهذا معنى قول بعض السلف: قد يعمل العبد الذنب فيدخل به الجنة، ويعمل الطاعة فيدخل بها النار، قالوا: وكيف ذلك؟ قال: يعمل الذنب فلا يزال نصب عينيه، إن قام وإن قعد وإن مشى ذكر ذنبه، فيحدث له انكسارا، وتوبة، واستغفارا، وندما، فيكون ذلك سبب نجاته، ويعمل الحسنة، فلا تزال نصب عينيه، إن قام وإن قعد وإن مشى، كلما ذكرها أورثته عجبا وكبرا ومنة، فتكون سبب هلاكه، فيكون الذنب موجبا لترتب طاعات وحسنات، ومعاملات قلبية، من خوف الله والحياء منه، والإطراق بين يديه منكسا رأسه خجلا، باكيا نادما، مستقيلا ربه، وكل واحد من هذه الآثار أنفع للعبد من طاعة توجب له صولة، وكبرا، وازدراء بالناس الاحتقار، ولا ريب أن هذا الذنب خير عند الله، وأقرب إلى النجاة والفوز من هذا المعجب بطاعته.

- في قوله تعالى { إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا} [الفرقان: ٧٠]، وهذا من أعظم البشارة للتائبين إذا اقترن بتوبتهم إيمان وعمل صالح، وهو حقيقة التوبة، قال ابن عباس رضي الله عنهما: ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم فرح بشيء قط فرحه بهذه الآية لما أنزلت، وفرحه بنزول { إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا . لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ } [الفتح: ١ - ٢] أن التائب قد بدل كل سيئة بندمه عليها حسنة، إذ هو توبة تلك السيئة، والندم توبة، والتوبة من كل ذنب حسنة، فصار كل ذنب عمله زائلا بالتوبة التي حلت محله وهي حسنة، فصار له مكان كل سيئة حسنة بهذا الاعتبار، فتأمله فإنه من ألطف الوجوه.

- أن ذنب العارف بالله وبأمره قد يترتب عليه حسنات أكبر منه وأكثر، وأعظم نفعا، وأحب إلى الله من عصمته من ذلك الذنب من ذل وانكسار وخشية، وإنابة وندم، وتدارك بمراغمة العدو بحسنة أو حسنات أعظم منه، حتى يقول الشيطان: يا ليتني لم أوقعه فيما أوقعته فيه، ويندم الشيطان على إيقاعه في الذنب.

[مدارج السالكين بين منازل إياك نعبد وإياك نستعين، محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية (المتوفى: ٧٥١هـ)، ١/٣٠٦ – ٣١١].

- كتب ومؤلفات عن اسم الله (التواب):

١- كتاب: المرتبع الأسنى في رياض الأسماء الحسنى.

من كتب ابن القيم، جمع وإعداد: عبد العزيز الداخل.

(اسم الله التواب ص ٥٣٢)

رابط التحميل: https://www.noor-book.com/%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B1%D8%AA%D8%A8%D8%B9-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B3%D9%86%D9%89-%D9%81%D9%8A-%D8%B1%D9%8A%D8%A7%D8%B6-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B3%D9%85%D8%A7%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B3%D9%86%D9%89-%D9%85%D9%86-%D9%83%D8%AA%D8%A8-%D8%A7%D9%8A%D9%86-%D8%A7%D9%84%D9%82%D9%8A%D9%85-%D8%B1%D8%AD%D9%85%D9%87-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%AA%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%89-pdf

٢- كتاب: النهج الأسمى في شرح أسماء الله الحسنى.

محمد الحمود النجدي.

٢٠١٢م - ١٤٤١هـ.

(اسم الله التواب من ص ١٨١ – ص ٢٠٤ ، ج ٣ من القسم الأول).

رابط التحميل: https://books-library.online/free-449460117-download

٣- كتاب: الوجيز في شرح أسماء الله الحسنى.

محمد الكوس.

٢٠٠٥م - ١٤٢٦هـ

(اسم الله التواب ص ٤٩ - ٥٠).

رابط التحميل: https://books-library.online/free-500427761-download

٤- كتاب: شرح ابن القيم لأسماء الله الحسنى.

د/ عمر سليمان الأشقر.

٢٠٠٨م – ١٤٢٨هـ.

(اسم الله التواب من ص ١٥٦)

رابط التحميل: https://download-islamic-religion-pdf-ebooks.com/18320-free-book

٥- كتاب: ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها.

عبد العزيز بن ناصر الجليل.

(اسم الله التواب رقم ٧٦)

رابط التحميل:
https://books.islamway.net/1/3813/12117/054_76.pdf

٦- كتاب: الاعتدال والوسطية لشرح العقيدة الطحاوية.

صلاح الدين عطية السبعاوي.

(اسم الله التواب من ص ١٤٧ – ١٤٨)

رابط التحميل:
https://books.google.com.eg/books?id=KnmfDwAAQBAJ&pg=PT146&lpg=PT146&dq=%D8%A7%D8%B3%D9%85+%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87+%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%88%D8%A7%D8%A8&source=bl&ots=1E8Fkn3sLT&sig=ACfU3U0lriIuolHfIcLgswdYrTVBD39AZg&hl=ar&sa=X&ved=2ahUKEwiQ88Ki1MfrAhUxrHEKHZk6CLo4WhDoATAHegQICRAB#v=onepage&q=%D8%A7%D8%B3%D9%85%20%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87%20%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%88%D8%A7%D8%A8&f=false

- مقالات عن اسم الله (التواب):

١- مقال بعنوان: معنى اسم الله التواب.

للشيخ وحيد عبدالسلام بالي.

الرابط: https://www.alukah.net/sharia/0/122543/

٢- مقال بعنوان: شرح اسم الله التواب.

الموسوعة العقدية - الدرر السنية.

الرابط: https://dorar.net/aqadia/532/-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%88%D8%A7%D8%A8

٣- خطبة بعنوان: اسم الله التواب.

ملتقى الخطباء.

الرابط: https://khutabaa.com/khutabaa-section/corncr-speeches/339559

٤- مقال بعنوان: أسماء الله الحسنى: (التواب).

للشيخ عبد العزيز الجليّل.

الرابط: http://www.e7saan.com/article/details/1337

٥- مقال بعنوان: باسمك نحيا – اسم الله التواب.

إعداد: يسرا عبد الجواد.

الرابط: http://www.enairoukh.com/bsmeka_nahya/bsmeka_nahya04.htm

٦- مقال بعنوان: تأملات في اسم الله التوّاب.

د. نوال العيد

الرابط: http://rehabtanzyl.blogspot.com/2016/03/blog-post_15.html

٧- خطبة بعنوان: اسم الله التواب.

للخطيب/ حامد إبراهيم.

الرابط: https://hamidibrahem.com/%D8%AE%D8%B7%D8%A8%D8%A9-%D8%A7%D8%B3%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%88%D8%A7%D8%A8-1/

٨- مقال بعنوان: التواب الحكيم.

أ.د. أمير الحداد.

الرابط: http://www.prof-alhadad.com/index.php/2013/09/16/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%88%D8%A7%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D9%83%D9%8A%D9%85/

٩- مقال بعنوان: التواب جل جلاله.

لخالد بن محمد السليم

الرابط: https://www.saaid.net/bahoth/107.htm

١٠- فتوى بعنوان: معنى: التواب والغفور.

شبكة إسلام ويب.

الرابط: https://www.islamweb.net/ar/fatwa/106844/

١١- مقال بعنوان: التعبد لله بأسمائه – وقفة مع اسم الله التواب.

الرابط: http://hayatelkouloub.blogspot.com/p/blog-page_3.html

١٢- مقال بعنوان: آثار الإيمان باسمه سبحانه التواب .

الرابط:
https://zomra.tumblr.com/post/45626189840/%D8%A2%D8%AB%D8%A7%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%8A%D9%85%D8%A7%D9%86-%D8%A8%D8%A7%D8%B3%D9%85%D9%87-%D8%B3%D8%A8%D8%AD%D8%A7%D9%86%D9%87-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%88%D8%A7%D8%A8-%D8%A3%D9%88%D9%84%D8%A7

١٣- خطبة بعنوان: من أسماء الله الحسنى: العفو-الغفور-الغفار-التواب

لوليد بن سالم الشعبان

الرابط: http://www.islamekk.net/play.php?catsmktba=759

١٤- سلسلة للأطفال بعنوان: تعليم الصبيان التوحيد – شرح اسم الله التواب.

مستوحاة من كتاب الشيخ محمد بن عبد الوهاب.

الرابط:
https://mo3lemacom.wordpress.com/2019/04/02/%D8%AA%D8%A7%D8%A8%D9%B9-%D8%B4%D8%B1%D8%AD-

%D8%A3%D8%B3%D9%85%D8%A7%D8%A1-
%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-
%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B3%D9%86%D9%89-
%D9%84%D9%84%D8%A3%D8%B7%D9%81%D8%A7%D9%84-
%D8%A7%D9%84%D8%AC-2/

- محاضرات صوتية عن اسم الله (التواب):

١- محاضرة بعنوان: اسم الله التواب.

للشيخ/ محمد الدبيسي.

الرابط:
http://eldebaissey.com/category/%d8%a3%d8%b3%d9%85%d8%a7%d8%a1-%d8%a7%d9%84%d9%84%d9%87-%d8%a7%d9%84%d8%ad%d8%b3%d9%86%d9%89/9-%d8%a7%d8%b3%d9%85-%d8%a7%d9%84%d9%84%d9%87-%d8%a7%d9%84%d8%aa%d9%88%d8%a7%d8%a8/

٢- محاضرة بعنوان: اسم الله التواب.

للشيخ/ علي بن إبراهيم حشيش.

الرابط:
https://alihashesh.com/audio/%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%B2%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AA%D8%A8%D9%82%D9%8A-%D9%85%D9%86-%D8%A7%D8%B3%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%88%D8%A7%D8%A8-2/

٣- محاضرة بعنوان: اسم الله التواب.

الشيخ/ محمد بقنة الشهراني.

الرابط: https://ia800208.us.archive.org/11/items/media-way2Allah-2698/asmaa_allh_alhsne_-_altwab.mp3

٤- محاضرة بعنوان: اسم الله التواب – معرفة الله تعالى.

الشيخ/ أحمد جلال.

الرابط: https://ia601901.us.archive.org/12/items/media-way2Allah-4090/slsla_m3rfa_allh_esm_allh_altwab_alshekh_ahmd_glal_msgd_nwr_alaslam_balmnswra.mp3

٥- محاضرة بعنوان: أسماء الله الحسنى - اسم الله التواب.

الشيخ/ فوزي السعيد.

الرابط: https://ar.islamway.net/lesson/55714/%D8%A7%D8%B3%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%88%D8%A7%D8%A8-3

٦- محاضرة بعنوان: شرح اسم الله التواب.

الشيخ/ هاني حلمي.

الرابط: https://archive.org/details/ATTwab/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%88%D8%A7%D8%A801-

+%D9%87%D8%A7%D9%86%D9%8A+%D8%AD%D9%84%D9%85%D9%8A.mp3

٧- محاضرة بعنوان: أسماء الله الحسنى التواب.

الشيخ/ محمد قورين.

الرابط: https://www.youtube.com/watch?v=CpY1Y_vohFs

٨- محاضرة بعنوان: التواب.

أ.د/ خالد بن عثمان السبت.

الرابط: https://khaledalsabt.com/series/1257/75-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%88%D8%A7%D8%A8

- مرئيات عن اسم الله (التواب):

١- محاضرة بعنوان: اسم الله التواب.

د/ حازم شومان.

الرابط:https://www.youtube.com/watch?v=iNfRA0ql4XU

https://www.youtube.com/watch?v=jj465SVlBgw

https://www.youtube.com/watch?v=_zEmTH59Zy0

٢- محاضرة بعنوان: تجليات اسم الله التواب.

الداعية/ محمد فريد زريوح.

الرابط:
https://www.youtube.com/watch?time_continue=40&v=rigdnP-xB-I&feature=emb_logo

٣- محاضرة بعنوان: التواب – كيف نجدد العلاقة مع الله.

الشيخ/ علي الشهري.

الرابط: https://www.youtube.com/watch?v=ON2KYLR2k6Q

٤- محاضرة بعنوان: اسم الله التواب – سلسلة معرفة الله.

الشيخ: أحمد جلال.

الرابط: https://www.youtube.com/watch?v=rOoSvomG7No

٥- حلقة بعنوان: أسماء الله الحسنى – ٢٢ التواب.

الشيخ/ محمد بن علي الشنقيطي.

الرابط: https://www.youtube.com/watch?v=a8G_mPkWYeE

٦- حلقة بعنوان: الحلقة ٢٤ يا الله (الجواد النصير الكافي البر التواب).

د. نبيل العوضي.

الرابط: https://www.youtube.com/watch?v=UkdemdDfN_8

٧- محاضرة بعنوان: وقفات مع حديث قاتل المائة نفس.

الداعية/ شريف علي.

الرابط: https://www.youtube.com/watch?v=lo1lbuqU1Nc

٨- حلقة بعنوان: شرح اسم التواب.

الشيخ/ فوزي السعيد.

الرابط: https://www.youtube.com/watch?v=72G2g-OOQOE

٩- حلقة بعنوان: عرفت الله - التواب.

الشيخ محمد سعد الشرقاوي.

الرابط: https://www.youtube.com/watch?v=o0M68qVnXzE

١٠- حلقة بعنوان: اسم الله التواب.

الشيخ/ صالح بن عواد المغامسي.

الرابط: https://www.youtube.com/watch?v=Qauf3_slcXw

١١- حلقة بعنوان: التواب.

الداعية/ ماجد أيوب.

الرابط:https://www.youtube.com/watch?v=I-rkshQ1kg0

١٢- محاضرة بعنوان: اسم الله التواب.

د/ محمد أبو زيد.

الرابط: https://www.youtube.com/watch?v=JQ0DswQQL0Q

١٣- محاضرة بعنوان: معنى اسم الله التواب.

الشيخ/ عثمان الخميس.

الرابط: https://www.youtube.com/watch?v=OF4Pa5vKZOk

١٤- محاضرة بعنوان: تأملات في اسم الله التواب.

د/ نوال العيد.

الرابط: https://www.youtube.com/watch?v=UW3eAECMRww

١٥- محاضرة بعنوان: ما أحوجنا أن نقول رب اغفرلي وتب علي إنك أنت التواب الرحيم.

١. د/ خالد المصلح.

الرابط: https://www.youtube.com/watch?v=oxuWBBeFncI

١٦- حلقة بعنوان: تفسير قوله تعالى إنك أنت التواب الرحيم وتعرف على معنى كلمة التواب.

الشيخ/ محمد حسان.

الرابط: https://www.youtube.com/watch?v=6OdpNBY1mvw

١٧- محاضرة بعنوان: ولله الأسماء الحسنى (العفو-الغفور-التواب- الرحيم).

الشيخ/ خالد إسماعيل.

الرابط: https://www.youtube.com/watch?v=VSeY-hsZiQc

١٨- محاضرة بعنوان: الله الرحمن الغفار التواب.

د/ نور الدين الحجاجي.

الرابط: https://www.youtube.com/watch?v=WstI3SdltBo

١٩- مسلسل بالصلصال للأطفال بعنوان: قصص أسماء الله الحسنى الحلقة ٢٦ التواب.

الرابط:
https://www.youtube.com/watch?time_continue=10&v=1KnlEvYXwoY&feature=emb_logo

٢٠- أنشودة بعنوان: من أسماء الله الحسنى – التواب.

المنشد/ محمد رمال.

الرابط: https://www.youtube.com/watch?v=XtlJoLnY6PU

تم بحمد الله تعالى جمع ما يختص باسم الله (التواب)

نسأل الله تعالى أن يجعل هذا العمل خالصًا لوجهه الكريم

وأن يجزينا عنه خير الجزاء.

المقالات

https://knowingallah.com/ar/articles/15753-%D9%85%D9%86-%D8%A3%D8%B3%D9%85%D8%A7%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B3%D9%86%D9%89-

%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%81%D9%88-
%D8%A7%D9%84%D8%BA%D9%81%D9%88%D8%B1-
%D8%A7%D9%84%D8%BA%D9%81%D8%A7%D8%B1-
%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%88%D8%A7%D8%A8/

https://knowingallah.com/ar/articles/15752-
%D8%A2%D8%AB%D8%A7%D8%B1-
%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%8A%D9%85%D8%A7%D9%86
-%D8%A8%D8%A7%D8%B3%D9%85%D9%87-
%D8%B3%D8%A8%D8%AD%D8%A7%D9%86%D9%87-
%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%88%D8%A7%D8%A8/

https://knowingallah.com/ar/articles/15751-
%D9%85%D8%B9%D9%86%D9%89-
%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%88%D8%A7%D8%A8-
%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%BA%D9%81%D9%88%D8%B1
/

https://knowingallah.com/ar/articles/15750-
%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%88%D8%A7%D8%A8-
%D8%AC%D9%84-
%D8%AC%D9%84%D8%A7%D9%84%D9%87/

https://knowingallah.com/ar/articles/15749-
%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%88%D8%A7%D8%A8-
%D8%A7%D9%84%D8%AD%D9%83%D9%8A%D9%85/

https://knowingallah.com/ar/articles/15748-
%D8%AE%D8%B7%D8%A8%D8%A9-
%D8%A8%D8%B9%D9%86%D9%88%D8%A7%D9%86-
%D8%A7%D8%B3%D9%85-
%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-
%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%88%D8%A7%D8%A8/

https://knowingallah.com/ar/articles/15747-%D8%A8%D8%A7%D8%B3%D9%85%D9%83-%D9%86%D8%AD%D9%8A%D8%A7-%D8%A7%D8%B3%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%88%D8%A7%D8%A8/

https://knowingallah.com/ar/articles/15746-%D8%A3%D8%B3%D9%85%D8%A7%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B3%D9%86%D9%89-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%88%D8%A7%D8%A8/

https://knowingallah.com/ar/articles/15745-%D8%A7%D8%B3%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%88%D8%A7%D8%A8/

https://knowingallah.com/ar/articles/15744-%D8%B4%D8%B1%D8%AD-%D8%A7%D8%B3%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%88%D8%A7%D8%A8/

https://knowingallah.com/ar/articles/15743-%D8%A3%D9%82%D9%88%D8%A7%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%84%D9%81-%D9%88%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%81%D8%B3%D8%B1%D9%8A%D9%86-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D8%B3%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%88%D8%A7%D8%A8/

https://knowingallah.com/ar/articles/15742-%D8%A3%D8%AD%D8%A7%D8%AF%D9%8A%D8%AB-%D9%86%D8%A8%D9%88%D9%8A%D8%A9-%D9%88%D8%B1%D8%AF-%D9%81%D9%8A%D9%87%D8%A7-%D8%A7%D8%B3%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%88%D8%A7%D8%A8/

https://knowingallah.com/ar/articles/15741-%D8%A2%D9%8A%D8%A7%D8%AA-%D9%82%D8%B1%D8%A2%D9%86%D9%8A%D8%A9-%D9%88%D8%B1%D8%AF-%D9%81%D9%8A%D9%87%D8%A7-%D8%A7%D8%B3%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%88%D8%A7%D8%A8/

https://knowingallah.com/ar/articles/15740-%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%A8-%D9%87%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%A7%D8%B1%D8%AF%D8%A9-%D8%AD%D9%88%D9%84-%D8%A7%D8%B3%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%88%D8%A7%D8%A8/

https://knowingallah.com/ar/articles/15739-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D8%A8%D8%AF-%D8%A8%D8%A7%D8%B3%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%88%D8%A7%D8%A8/

https://knowingallah.com/ar/articles/15738-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9%8A%D9%81-%D8%A8%D8%A7%D8%B3%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%88%D8%A7%D8%A8/

الكتب

https://knowingallah.com/ar/books/148-%D8%B4%D8%B1%D8%AD-%D8%A7%D8%A8%D9%86-%D8%A7%D9%84%D9%82%D9%8A%D9%85-%D9%84%D8%A3%D8%B3%D9%85%D8%A7%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B3%D9%86%D9%89

https://knowingallah.com/ar/books/149-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B9%D8%AA%D8%AF%D8%A7%D9%84-%D9%88%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%B3%D8%B7%D9%8A%D8%A9-%D9%84%D8%B4%D8%B1%D8%AD-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%82%D9%8A%D8%AF%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B7%D8%AD%D8%A7%D9%88%D9%8A%D8%A9

https://knowingallah.com/ar/books/147-%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%AC%D9%8A%D8%B2-%D9%81%D9%8A-%D8%B4%D8%B1%D8%AD-%D8%A3%D8%B3%D9%85%D8%A7%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B3%D9%86%D9%89

https://knowingallah.com/ar/books/146-%D8%A7%D9%84%D9%86%D9%87%D8%AC-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B3%D9%85%D9%89-%D9%81%D9%8A-%D8%B4%D8%B1%D8%AD-%D8%A3%D8%B3%D9%85%D8%A7%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B3%D9%86%D9%89

https://knowingallah.com/ar/books/145-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B1%D8%AA%D8%A8%D8%B9-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B3%D9%86%D9%89-%D9%81%D9%8A-%D8%B1%D9%8A%D8%A7%D8%B6-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B3%D9%85%D8%A7%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B3%D9%86%D9%89

الصوتيات

https://knowingallah.com/ar/audios/2267-%D8%B4%D8%B1%D8%AD-%D8%A7%D8%B3%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%88%D8%A7%D8%A8/

https://knowingallah.com/ar/audios/2266-%D8%A7%D8%B3%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%88%D8%A7%D8%A8-%D9%85%D8%B9%D8%B1%D9%81%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%AA%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%89/

https://knowingallah.com/ar/audios/2265-%D8%A7%D8%B3%D9%85-

%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-
%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%88%D8%A7%D8%A8/

https://knowingallah.com/ar/audios/2264-
%D9%85%D8%AD%D8%A7%D8%B6%D8%B1%D8%A9-
%D8%A8%D8%B9%D9%86%D9%88%D8%A7%D9%86-
%D8%A7%D8%B3%D9%85-
%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-
%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%88%D8%A7%D8%A8/

المرئيات

https://knowingallah.com/ar/videos/3518-
%D9%85%D8%AD%D8%A7%D8%B6%D8%B1%D8%A9-
%D8%A8%D8%B9%D9%86%D9%88%D8%A7%D9%86-
%D8%A7%D8%B3%D9%85-
%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-
%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%88%D8%A7%D8%A8-
%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%B2%D8%A1-
%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%88%D9%84/

https://knowingallah.com/ar/videos/3519-
%D9%85%D8%AD%D8%A7%D8%B6%D8%B1%D8%A9-
%D8%A8%D8%B9%D9%86%D9%88%D8%A7%D9%86-
%D8%A7%D8%B3%D9%85-
%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-
%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%88%D8%A7%D8%A8-
%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%B2%D8%A1-
%D8%A7%D9%84%D8%AB%D8%A7%D9%86%D9%8A/

https://knowingallah.com/ar/videos/3520-
%D9%85%D8%AD%D8%A7%D8%B6%D8%B1%D8%A9-
%D8%A8%D8%B9%D9%86%D9%88%D8%A7%D9%86-

%D8%A7%D8%B3%D9%85-
%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-
%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%88%D8%A7%D8%A8-
%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%B2%D8%A1-
%D8%A7%D9%84%D8%AB%D8%A7%D9%84%D8%AB/

https://knowingallah.com/ar/videos/3521-
%D8%AA%D8%AC%D9%84%D9%8A%D8%A7%D8%AA-
%D8%A7%D8%B3%D9%85-
%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-
%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%88%D8%A7%D8%A8/

https://knowingallah.com/ar/videos/3522-
%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%88%D8%A7%D8%A8-
%D9%83%D9%8A%D9%81-
%D9%86%D8%AC%D8%AF%D8%AF-
%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%84%D8%A7%D9%82%D8%A9-
%D9%85%D8%B9-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87/

https://knowingallah.com/ar/videos/3523-
%D8%A7%D8%B3%D9%85-
%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-
%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%88%D8%A7%D8%A8-
%D8%B3%D9%84%D8%B3%D9%84%D8%A9-
%D9%85%D8%B9%D8%B1%D9%81%D8%A9-
%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87/

https://knowingallah.com/ar/videos/3524-
%D8%A3%D8%B3%D9%85%D8%A7%D8%A1-
%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-
%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B3%D9%86%D9%89-22-
%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%88%D8%A7%D8%A8/

https://knowingallah.com/ar/videos/3525-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D9%84%D9%82%D8%A9-24-%D9%8A%D8%A7-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D9%88%D8%A7%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B5%D9%8A%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D9%83%D8%A7%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%88%D8%A7%D8%A8/

https://knowingallah.com/ar/videos/3526-%D9%88%D9%82%D9%81%D8%A7%D8%AA-%D9%85%D8%B9-%D8%AD%D8%AF%D9%8A%D8%AB-%D9%82%D8%A7%D8%AA%D9%84-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A7%D8%A6%D8%A9-%D9%86%D9%81%D8%B3/

https://knowingallah.com/ar/videos/3527-%D8%B4%D8%B1%D8%AD-%D8%A7%D8%B3%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%88%D8%A7%D8%A8/

https://knowingallah.com/ar/videos/3528-%D8%B9%D8%B1%D9%81%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%88%D8%A7%D8%A8/

https://knowingallah.com/ar/videos/3529-%D8%AD%D9%84%D9%82%D8%A9-%D8%A8%D8%B9%D9%86%D9%88%D8%A7%D9%86-%D8%A7%D8%B3%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%88%D8%A7%D8%A8/

https://knowingallah.com/ar/videos/3530-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%88%D8%A7%D8%A8/

https://knowingallah.com/ar/videos/3531-%D8%A7%D8%B3%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%88%D8%A7%D8%A8/

https://knowingallah.com/ar/videos/3532-%D9%85%D8%B9%D9%86%D9%89-%D8%A7%D8%B3%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%88%D8%A7%D8%A8/

https://knowingallah.com/ar/videos/3533-%D8%AA%D8%A3%D9%85%D9%84%D8%A7%D8%AA-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D8%B3%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%88%D8%A7%D8%A8/

https://knowingallah.com/ar/videos/3534-%D9%85%D8%A7-%D8%A3%D8%AD%D9%88%D8%AC%D9%86%D8%A7-%D8%A3%D9%86-%D9%86%D9%82%D9%88%D9%84-%D8%B1%D8%A8-%D8%A7%D8%BA%D9%81%D8%B1%D9%84%D9%8A-%D9%88%D8%AA%D8%A8-%D8%B9%D9%84%D9%8A-%D8%A5%D9%86%D9%83-%D8%A3%D9%86%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%88%D8%A7%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D8%AD%D9%8A%D9%85/

https://knowingallah.com/ar/videos/3535-%D8%AA%D9%81%D8%B3%D9%8A%D8%B1-%D9%82%D9%88%D9%84%D9%87-

%D8%AA%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%89-
%D8%A5%D9%86%D9%83-%D8%A3%D9%86%D8%AA-
%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%88%D8%A7%D8%A8-
%D8%A7%D9%84%D8%B1%D8%AD%D9%8A%D9%85-
%D9%88%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9%81-
%D8%B9%D9%84%D9%89-
%D9%85%D8%B9%D9%86%D9%89-
%D9%83%D9%84%D9%85%D8%A9-
%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%88%D8%A7%D8%A8/

https://knowingallah.com/ar/videos/3536-
%D9%88%D9%84%D9%84%D9%87-
%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B3%D9%85%D8%A7%D8%A1
-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B3%D9%86%D9%89-
%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%81%D9%88-
%D8%A7%D9%84%D8%BA%D9%81%D9%88%D8%B1-
%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%88%D8%A7%D8%A8-
%D8%A7%D9%84%D8%B1%D8%AD%D9%8A%D9%85/

https://knowingallah.com/ar/videos/3537-
%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-
%D8%A7%D9%84%D8%B1%D8%AD%D9%85%D9%86-
%D8%A7%D9%84%D8%BA%D9%81%D8%A7%D8%B1-
%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%88%D8%A7%D8%A8/

https://knowingallah.com/ar/videos/3538-
%D9%85%D8%B3%D9%84%D8%B3%D9%84-
%D8%A8%D8%A7%D9%84%D8%B5%D9%84%D8%B5%D8%A7
%D9%84-
%D9%84%D9%84%D8%A3%D8%B7%D9%81%D8%A7%D9%84-
%D8%A8%D8%B9%D9%86%D9%88%D8%A7%D9%86-
%D9%82%D8%B5%D8%B5-

%D8%A3%D8%B3%D9%85%D8%A7%D8%A1-
%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-
%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B3%D9%86%D9%89-
%D8%A7%D9%84%D8%AD%D9%84%D9%82%D8%A9-26-
%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%88%D8%A7%D8%A8/

https://knowingallah.com/ar/videos/3539-
%D8%A7%D9%86%D8%B4%D9%88%D8%AF%D8%A9-
%D9%85%D9%86-
%D8%A3%D8%B3%D9%85%D8%A7%D8%A1-
%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-
%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B3%D9%86%D9%89-
%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%88%D8%A7%D8%A8/